

(91) شرح روضة الناظر

أحمد السويم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم - 00:00:03

اما بعد هذا هو المجلس التاسع عشر من اه مجالس شرح روضة الناظر وجنة مني. واليوم عندينا فصل واحد ان شاء الله نخته به دليل الكتاب وهو الفصل الذي عقده المصنف - 00:00:17

لذكر المحكم المتشابه في كتاب الله سبحانه وتعالى قال المصنف رحمة الله تعالى وفي فصل وفي كتاب الله سبحانه محكم ومتتشابه وفي كتاب الله سبحانه وتعالى محكم ومتتشابه كما قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - 00:00:35

اختلف العلماء في تفسير المحكم والمتشابه لكن ينبغي ان يعلم ان الله عز وجل قد وصف القرآن اولا قد وصف القرآن بأنه كل ممك - 00:01:07

اه في قوله تعالى الف لام راء كتاب احکمت اية كتاب احکمت اية ثم فصلت فهنا الله عز وجل وصف القرآن بأنه كل ممك وفي غير هذه الاية وصف القرآن بأنه كل متشاب - 00:01:30

قال الله عز وجل في سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. كتابا متشابه في فالقرآن يوصف بأنه كل ممك ويوصف بأنه كل متشابه لكن ما معنى وصف؟ ما معنى وصف القرآن؟ بأنه ممك - 00:01:49

معناه اه ما استعرضنا الكتاب المعدنة لحظات معيش نسيت طيب الان ظهر كتاب ظاهر طيب اذا نقول القرآن يوصف بأنه كل ممك ويوصف بأنه كل متشابه قال الله عز وجل الف لام ماء كتاب احکمت اياته. ثم فصل من لدن حكيم الخبير. في سورة هود. وقال في سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابه - 00:02:11

ما معنى الاحکام الكامل او الوصف العام بالاحکام يعني هو الاتقان الاتقان يعني انه متقن ان القرآن آآ من حيث احکامه ومن حيث آآ يعني صياغته واسلوبه ومن حيث آآ - 00:03:14

يعني دلالته وهكذا. وجمعه للاحکام وجمعه هذا الوصف العام لانه ممك ووصفه بأنه متشابه اي من حيث الاعجاز والتناسق والتناسب يعني اياته يشبه بعضها بعضا في الاعجاز والصدق والسلامة من العيوب - 00:03:39

هذا الوصف العام بأنه متشابه اذا معنى كونه ممكما ما هو اتصفه كله هم بأنه متقن من حيث الالاظف والمعانی والاحکام والاسلوب واللغة ومعنى كونه متشابها هو انه متشابه من حيث اياته ان اياته - 00:04:09

يشبه بعضها بعضا من حيث ماذا؟ من حيث الاعجاز والصدق السلامة من العيوب والبلاغة ونحو ذلك هذا التشابه العام والاحکام الاولى هل هذا هو محل النزاع؟ لا. هذا لا لا اشكال فيه. هذا وصف عام - 00:04:34

لكن الذي سيأتينا هو الذي اه اختلف فيه العلماء. ما معنى كونه ممك متشابه في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. في هذه في هذه الاية - 00:04:54

اختلف العلماء في المراد بالمحكم والمراد بالمتتشابه قال القاضي ابو يعلى المحكم المفسر المحكم المفسر ما هو المفسر هو الذي لا يحتاج في فهمه الى دليل اخر يعني هو الذي نحن نسميه المبين - 00:05:13
المبين بنفسه لأن في مبين يغيره اذا المفسر هو الذي لا يحتاج في فهمه الى دليل اخر هو نفسه واب هو نفسه واو لم يقول لنا الله عز

وجل اه فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. هل يحتاج - 00:05:37

حتى نفهم انه يلزمنا صيام عشرة ايام الى دليل اخر ما نحتاج ذلك خلاص هذا مبين بنفسه مفسر وهكذا كثير من الایات يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:05:59

من حيث وجوب الصيام هذه الایة مفسرة من حيث كيفية الصيام وشروطه هذه الایة موجودة يمكن يكون الایة من وجه مفسرة ومن وجه محمل. اذا ما هو المحكم؟ المفسر ما هو المفسر؟ هو الذي لا يحتاج التزامه الى دليل اخر. هو المبين بنفسه - 00:06:15

قال والمتتشابه المجمل المتتشابه المجمل هذا المقابل للمفسر هذا يدل على ان المحكم هو النفس المبين في نفسه قانون متتشابه مجمل لان الله ما هو المجمل المجمل هو ما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى معين كما سياتينا ان شاء الله في الدلالات - 00:06:35

هو ما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى معين هذا هو المجمل او هو ما دل على معنيين فاكثر لامزية لاحدها على الآخر هذا هو المجمل هذا هو المجمل - 00:06:58

فالجمل لا لا ما حكمه التوقف؟ لا يستطيع الانسان ان يعمل به من غير بيان. هذا المجمل اما المبين قد يكون المبين نصا وقد يكون ظاهرا كما سياتي النص الظاهر والمجمل في في موضعه ان شاء الله. فيمكن العمل به. فالعام لو سمع المكلف او الصحابي سمع العام - 00:07:10

كأن يعمل به. سمع المطلق يمكن ان يعمل به مم حتى لو وجد مخصوص فاالاصل انه يعمل بالظاهر لكن لما قال الله عز وجل - 00:07:31

واتوا حقه يوم حصاده ما هو حقه؟ حق الزكاة العشر نصف العشر ثلث خمس لم يخبرنا الله عز وجل في نفس هذه فهذا محمل. فسره احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:42

لما قال فيما سقي في السماء اه والعيون او كان عثريا العشب فيما سقي بالنضح نصف العشر هذا بيانا هذا بيان اذا المجمل هو ما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى معين - 00:08:01

وقال او هو ما لا هو ما احتمل معنيين لا مزيد في احد مع الآخر وما حكم المجمل التوقف حتى يرد البيان؟ اما المفسر فحكمه انه يعمل به. يعمل به مباشرة. ما في توقف. اذا قال القاضي المحكم المفسر - 00:08:15

والمتتشابه المجمل لان الله سبحانه سمي المحكمات ام الكتاب اذا قلنا ام الكتاب فهي مفعول به مفعول به ثانى ام الكتاب. واذا اردنا الحكاية - 00:08:31

على على ما في الایة فنقول سماها ام الكتاب لان الله عز وجل قال منه ايات محكمات هن ام الكتاب طيب هنا في امامكم في الشاشة ام الكتاب باعتبار الایة - 00:08:48

هذه لكن لو اوه ازلنا الاقوى اسوأ لم نحكيها على الحكاية نقول سم المحكمات امة. الكتاب مفعول به ثانى وام الشيء الاصل الذي لم يتقدمه غيره الاصل الذي لم يتقدمه - 00:09:02

غيره فيجب ان يكون المحكم غير محتاج الى. لان الاصل ها الاصل لا يكون محتاجين لغيره الاصل لا يكون محتاجا الى غيره يعني لا يكون محتاجا الى غيره في كونه اصلا - 00:09:19

لان الذي يبني على غيره هو الفرع الذي يبني على غيره هو الفرق فهنا يقول المحكم هو المفسر والمتتشابه لماذا قلت ذلك؟ قال لان الله سمي المحكمات ام الكتاب تسمى المحكمات ام الكتاب. وام الشيء الاصل - 00:09:33

الاصل الذي لم يتقدمه غير مم فيجب ان يكون المحكم غير محتاج له فالام الام هي بالنسبة الى ولدها اصل والولد فرع عنها فالفرع محتاج الى اصله لكن الاصل ليس محتاج لا يلزم - 00:09:55

يعني اه احتاجه الى غيره. لا يلزم احتاج بلا غيره لانه اصل لانه اصل طيب قال ولا بل هو اصل بنفسه وليس الا ما ذكرنا. طيب هذا القول الاول - 00:10:18

وقال ابن عقيل المتشابه ابن عقيل ابو الوفاء ابن عقيل اللي هو علي بن عقيل البغدادي الحنفي هذا الترجمة هنا هم وهو يعني عالم اه من كبار اصحاب القاضي ابي يعلى وله كتاب الواضح هذا الكتاب الواضح - 00:10:35

وعلى كل حال لاحظ انه قال المقرئ الفقيه الاصول يعني يمكن الانسان يكون مقرئا وفقها عنده القراءات ويقرئ الناس ويكون فقيرا او يكون اصوليا الجمجمة بين القرآن والقراءات وغيره من العلوم كان معروفا مشهورا في السابق - 00:10:55

واصحابنا الحنابلة كان لهم قدم سبق في هذا بل تقريرا كان في القرن السابع خام السادس السابع كانت اسانيد القراءات تنتهي الى الحنابلة ثم بدأت تتفرع الشافعية ضربوا بسبق وغيرهم - 00:11:14

طيب هنا يقول وقال ابن عقيل المتشابه هو الذي يغمض علمه على غير العلماء المحققين كالآيات التي ظاهرها التعب يعني المتشابه هو الذي لا يفهمه الا اهل العلم - 00:11:34

هو الذي لا يفهم الا اهل العلم. هذا المتشابه عند ابن عقيل هو الذي يغمض علمه على غير العلماء المحققين ايضا. يعني هو الان يقول ليس كل اهل العلم ايضا يفهمونه. العلماء المحققين - 00:11:57

كالآيات التي ظاهرها التعارف لان التعارض ودفعه من وظيفة المجتهد والمجتهدون في الامة قليل الذين بلغوا درجة الاجتهاد. قال قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون. وقال تعالى في آية اخرى - 00:12:09

قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدينا ونحو ذلك فهذا ان ايتان في الظاهر متعارضتان في الظاهر لا يوجد تعارض حقيقي بين ايات القرآن او نصوص الشريعة لا يوجد تعارض حقيقي وانما هو تعارض في الظاهر او يسمى تعارض ظاهري - 00:12:27

هذا الان الاية الاولى لا ينطقون. والثانية نطقوها فكيف الجمع بينهما؟ كيف الجمع بينهما يعني قال بعض العلماء ان القيامة ايش مواقف ان القيامة مواقف يعني فهم ينطقون لا ينطقون في بعض المواقف - 00:12:48

ويتكلمون في بعض المواقف هم وقيل ان لا ينطقون عند دخولهم النار وينطقون عند الحساب واقامة الحجة عليهم ونحو ذلك فعلى كل حال هذا يعني يبحث عند اهل العلم. ومن الكتب التي صنفت في هذا الباب - 00:13:09

آآ شرح مشكل الاثار شرح مشكل اثار الطحاوي هذه طريقة يذكر الاحاديث متعارضة مثلا ثم يبين الجمع بينهم ويسمى عند اهل العلم اذا كان في الحديث اذا كانت اذا كانت العرض بين الاحاديث يسمونها ايش - 00:13:32

من يعرف ما نعرف يا جماعة له اسم له اصطلاحا عند اهل الحديث. اذا كانت اذا كان التعارض بين الاحاديث هو علم مستقل يسمونه ايش احستت مختلف الحديث. مختلف الحديث - 00:13:51

مشكل اثار هذا اسم كتاب المصنف اسم كتاب طحاوي لكن مختلف الحديث هو الذي هو علم مختلف الحديث هو هذا. على كل حال هذه ايات ايات و اذا المتشابه هو الذي يغمض علمه على غير طيب المحكم - 00:14:15

المحكم لا يغصب علمه اما انه يفهمه العامة او يفهمه العامة والعلماء غير المحققين. يعني طلاب العلم يفهمونه فهذا يكون ايش؟

عندهم محكم طيب وقال اخرون المحكم نعم المتشابه - 00:14:34

الحروف المقطعة المتشابه الحروف المقطعة في اوائل السور والمحكوم ما عدا يعني هذا قول ضيق جدا المتشابه فقط الحروف المقطعة في واو السوء لاننا لا ندري ما ايش ما المراد بها - 00:14:57

هل لها معنى هل نقول لا معنى لها او نقول لها معنى لا لا نعرفه او نقول لا ندري لها معنى او ليس لها معنى. شو الاحسن ها عندنا ثلاثة اشياء - 00:15:20

هل نقول ليس لها معنى او نقول لها معنى لا نعرفه او نقول لا ندري لها معنى او ليس لها معنى الله اعلم بها الله اعلم بها من حيث لها معنى لا نجد - 00:15:38

يعني كان هذا هو الاسلام ان نقول لها معنى الاية او بعضهم يقول لها مغزى لها مغزى نعم في الظاهر ليس لها معنى. حروف مقطعة في الظاهر اه رأيت في بعض التفاسير المعاصرة - 00:16:01

مختصر في التفسير وكذا يقولون ليس لها معنى ولها مغزى يعني الجزم بان ليس لها انا يعني يعني قد يكون مشكلا لو قيل لا يعلم

معناها ترى في فرق لما نقول لا يعلم معناها ولها مغزى - [00:16:16](#)

ولها مغزى يكون هذا اه نعم صحيح لأن كتاب الله لا يجوز فيه مال السمع. يعني الجزم بان في كتاب الله ليس له معنى شيء ليس له معنى هذا مشكل حقيقي - [00:16:33](#)

فلذلك الاحسن والاسلم ان نقول لا يعلم معناها ولها حكمة ومغزى. ثم ما هي الحكمة؟ بعضهم يقول التحدي والاعجاز وبعضهم يقول كذا وبعضهم يقول كذا الى اخره ونقل عن بعض الصحابة ابن عباس شيء في هذا - [00:16:44](#)

طيب قال اذا والمحكم ما عدا خلاص ما عدا الحرم مقطع محكم عنده عند صاحب هذا القول نعم يقول وقال اخرون المحكم الوعد والوعيد والحرام والحال والمتشابه القصص والانفال - [00:17:00](#)

هذا نقل عن ابن عباس هذا حكي عن ابن عباس المحكم الوعد الوعيد والحرام والحال هذا محكم هم لانه احكام ويعني ليس بالضرورة ان محكم مشتق من الاحكام لكن على كل حال - [00:17:23](#)

يعني الوعد هو حكم بالانعام والوعيد هو حكم بالعقوبة والحرام والحال واضح فهذه محكمة من هذه الجهة والمتشابه لا المتتشابه القصص يشبه بعضها بعضا ستجد قصة موسى متشابهة في في عدة مواضع آلاما المثال التي يضربها الله عز وجل - [00:17:43](#)
لما يضرب المثل ببعض مثلا يعني بالعنكبوت او آلاما يذكر كلام النمل مثلا او يذكر نحل او الى اخره. ان في ذلك الآيات لقوم يتذمرون يعقلون لما يذكر هذه الامثال - [00:18:08](#)

هذه هذا متتشابه طيب هذا كله الان حكاية اقوال كانه يقول المصنف هذه اقوال ذكرت ولكن الصحيح ما سيأتي يعني الشيخ عبد العزيز يمكن يقال المحكم الانشاء اللي هو الامر والنهي - [00:18:28](#)

هم والمتتشابه الاخبار مع ان الوعد الوعيد اخبار الوعيد هي اخبار يعني هي يعني اه مثلا ما يقول اولئك مأواهم النار هناك مأواهم الجنة هذا خبرهم ليس انشاء - [00:18:49](#)

فقد لا يكون دقيقا بهذا المعنى على كل حال. طيب ثم قال المصنف المصنف من هو؟ يا جماعة من هو المؤلف ها اريد استحضار هذا الان ابن قدامة طيب ركزوا معي - [00:19:12](#)

والصحيح ان المتتشابه ما انتبهوا ما ورد في صفات الله سبحانه مما يجب الایمان به ويحرم التعرض لتأويله هذا من اللي يقوله ابن قدامة ها ابن قدامة يقول المتتشابه ما ورد في صفات الله سبحانه - [00:19:31](#)

ما يجب الایمان به ويحرم التعرض لتأويله ويحرم التعارض يسويه كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى اللي هو الاستواء بل يدها ميسووطتان اليد لما خلقت بيدي ويبقى وجه ربك تجري باعيننا - [00:19:58](#)

ونحوه ونحوه هل ابن قدامة الان يوافق الاشاعرة ما ما يوافق الاشاعرة ما يوافق شيء هو يقول يحرم التعرض لتأويل يحرم التعرض تقوي لكن لكن في الواقع كلامه فيه نوع اشكال - [00:20:19](#)

لماذا؟ لانه اجمل التشابه في اي شيء التشابه في الصفة او التشابه في الاذات اه نحن نعتقد معاشر اهل السنة جماعة ان التشابه في الصفة فان قيل ان الصفات متشابهة من عفوا عفوا وليس في الصفة في الكيفية الكيفية - [00:20:41](#)

فان قيل ان الصفات اه متتشابه من حيث الكيفية فهذا صحيح. لان كما قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول فهو متتشابه من حيث الكافي لكن من اصل الصفة الصفة نفسها ليست متتشابهة - [00:21:07](#)

بل نحن نعتقد انها حقائق ثابتة هم بل من المحكم نحن نعتقد انه من المحكم واضح؟ ولذلك الشنقيطي رحمة الله في اه آلام ذكره روضة الناظر يقول وهذا لا يخلو من نظر - [00:21:27](#)

لان ايات الصفات لا يطلق عليها المتتشابه بهذا المعنى من غير تفصيل يعني الاشكال الذي موجود في كلام من قدامي ما هو عدم التفصيل بس لا ان ابن قدامة يوافق الاشاعرة او نحو ذلك - [00:21:48](#)

او بعضهم يطلق انه مفهوم مثلا تعرفون التفويض هو انه التفويض هو انه يقول لا ادرى ما هو المعنى لا ادرى ما هو المعنى ينفيه تماما هذا التفويض وبعضهم قال ان القدامي مفهوم واحد كلام من هنا وكلام من آلام - [00:22:05](#)

لمعة الاعتقاد ويعني من هنا ومن هنا قال ابن قدام المصور لكن القرب والله اعلم ان ابن قدامة من المثبتة ليس من المفوض
لا يدرى ما هو المعنى والمثبت يثبت اصل المعنى ويفوض الكيفية فقط - 00:22:22

ابن قدامة له كتاب خاص في اثبات صفة الكلام والرد على شأنه هو شديد على شعره فاطلاقا هو مفوض مع انه في كلامه ما يحتمل
ذلك هذا يعني مجازفة والاصل حمله على يعني حمل كلامه على المحكم من كلامه على كل حال - 00:22:38

يقول الشنقيطي رحمة الله وهذا لا يخلو من نظر لان ايات الصفات لا يطلق عليها المتشابه بهذا المعنى من غير تفصيل لان معناها
معلوم في اللغة العربية وليس متشابها لما قال الاستواء معلوم - 00:22:55

والكيف مجهول. قال ولكن الكيفية تأتي جل وعلا بها ولكن كيف ولكن كيفية اتصافه جل وعلا بها ليست معلومة للخلق واذا فسرنا
متشابه بأنه هو ما استأثر الله بعلمه دون خلقه كانت كيفية اتصاف داخلة فيه الى نصف الصيام. يعني سيأتينا ان الارجح كما ذكر -
00:23:11

الشنقيطي رحمة الله ان المتشابه هو ما استأثر الله بعلمه. ما استأثر الله بعلمه هذا تفسير متشابه احسن. احسن من ان نقول هو نفس
الصفات ليش؟ قلت الصفات قل ما استأثر الله بعلمه حتى يشمل ماذا؟ يشمل كيفيات الصفات - 00:23:34

يشمل الحروف المقطعة وهكذا ويشمل هذه الاشياء التي آآ استأثر الله عز وجل اه بعلمه او بالعلم بها طيب هذا الكلام واضح يا
جماعة اذا ابن قدامة يقول ما ورد في صفات الله سبحانه مما يجب الایمان به - 00:23:50

ويحرم التعرض لتأويله يعني يجب اثباته يجب الایمان به ان الله اثبته لنفسه والرسول ويحرم التعرض لتأويل. لا نقول السواس
سولى ولا نقول اليد القدرة ولا نقول الوجه مثلا الجهة او او يعني فسرت على كل حال - 00:24:11

العلم او غير ذلك يعني فسرت في ايا كان او اه العين لا نأولها بانها الرعاية ونحوها على انه على انه بعض العلماء قال اه تجري
باعيننا هذه ليست من ايات الصفات - 00:24:33

ليست من ايات الصفات فيما يحضرني اه تجري باعيننا بعضهم كأنه قال لسنا اسفلت. هو لا يقول انها مؤولة. لا في فرق يقول هي
ليست من ايات سورة او او لعله تلك في هذا قالوه في - 00:24:54

والسماء بنيناها بابدي حتى باعيننا اظن فيها كلام لكن اه والسماء بنيناها بابدي بابد بعضهم قال اليد هنا مؤولة اليد هنا مؤولة
بالقوة. نقول اصلا اليد هنا ليست الابدي لانه لو كانت الابدي لقال والسماء بنيناها بابدي - 00:25:12
هم هنا بابد اي بقوة كما كما اه قال الله عز وجل في قوله تعالى آآ في سورة صاد. هم داودوا ذا اليد ذا اي ذا القوة فهنا ليست من
هذه الصفات ولما نحن نقول ليست من اية الصفات هذا ليس تأويلا نقول اصلا هي ليست من ايات الصفات حتى نقول ان في تأويل
ولا ما في تأويل - 00:25:39

هذا السماء بنيناها بابد وارجو ان يكون واضح حتى لا يظن انا هنا في هذه الاية نأول او نوافقة شعرية او لا اصلا السماء بنيناها
بابدinya بقوة حتى الشنقيطي رحمة الله قال في هذا الموضع قال هذا اصلا من ظن انها من ايات الصفات ليست من ايات الصفات يعني
اخطأ - 00:26:01

وقد وقع في فيها بعض اهل العلم يعني بعض المتأخرین قالوا ان هذه من ايات الصفات. من ايات الصفات هذا ليست من ايات
الصفات السماء بنيناها بابدي طيب قال فهذا اتفق السلف رحمة الله على الاقرار به يعني الصفة - 00:26:18
وامراره على وجهه يعني من غير تأويل وترك تأويله وامراره على وجهه يعني اثبات الصفة وامرار وامرارها كما جاءت من غير تأويل
ولا تحريف ولا ولا تكثيف اه ولا تعطى ولا تعطيل. قال فان الله سبحانه الان لاحظ سيأتي - 00:26:31

يدخل في ماذا في الاية التي هي في اول الدرس هو في اول المسألة هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات من كتاب اخر
متشابهات فهي سيدخل في اية التي وقع فيها الخلاف في معنى المحكم المتشابه فيها. قال - 00:26:53

فان الله سبحانه ذم المتبعين لتأويله وقرنهم وقرنهم في الذم بالذين يبتغون الفتنة وسمائهم اهل زيف ما معنى هذا الان فان الله
سبحانه ذم المتبعين لتأويله وقرنهم في الدم بالذين يبتغون الفتنة وسمائهم اهل زيد. فهو يقول ان الذين يتأنلون هذه الايات -

مخطئون. واذا كانوا مخطئين اذا يجب عدم تأويله. الذي يجب عدم تأويله هو المتشابه والمتشابه لذلك يقول لما ذمهم الله عز وجل دل على انه يحرم تأويله واذا كان يحرم تأويله اذا يجب امراره فقط - 00:27:37

من غير تعرض لتأويله. وهذا اذا هو المتشابه. والمتشابه لاننا لا ندري كيفية هذه الصفات لكن معاني الصفات هذه نعلمها طيب يعني عند اهل السنة اه يعني قبل ان ندخل في التفاصيل الاية - 00:27:55

نقول الاصح ان يقال ان المتشابه هو ما استأثر الله عز وجل بعلمه. المتشابه هو من استأثر الله عز وجل آآ بالعلم به هذا هو المتشابه هذا هو الاحسن - 00:28:17

هذا هو الاحسن ويدخل فيه ماذا يدخل فيه كيفيات الصفات ويدخل فيه ماذا الاحرف المقطعة ونحو ذلك ونحو ذلك هذا احسن اذا اردتم تقييدون المتشابه ومن استأثر الله عز وجل بعلمه - 00:28:32

يقول الناظم والمحكم المتضخم المعنى وما تشابه الله الذي قد علم والمحكم المتضخم المعنى وما تشابه الله الذي قد علم هذا السيوطي بالفيته طيب ثم قال وليس في طلب تأويل ما ذكروه من المجمل وغيره ما يذم به صاحبه بل يمدح عليه - 00:28:54 يعني لما يسمع المكلف او يسمع العالم واتوا حقه يوم حصاده ثم يبحث في النصوص ما هو الحق؟ فيجد النبي صلى الله عليه وسلم قد بين هذا الحق اه اذا كان سقي بالسماء والعيون في العشب - 00:29:21

واذا كان السلقية بالنطح فيه نصف العشر هم واه بين حق اه بهيمة الانعام مثلا. هم اه كم كم يجب فيها من الزكاة وآآ بين كيفية الصيام وانه من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:29:38

فكروا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. هذا مبين لقوله تعالى كتب عليكم الصيام فا كون المجمل يبحث عن بيانه - 00:29:57

طلب هذا البيان ليس مما يذم عليه بل مما يمدح عليه. اذ هو طريق الى معرفة الاحكام وتمييز الحال من الحرام. بخلاف ماذا بخلاف طلب تأويل المتشابه بخلاف طالب التأويل المتشابه. ذاك يذم عليه - 00:30:10

ذاك يذم علي قال ولان في الاية قرائين ولان في الاية طرائين. هذا يعني كأنه يشبه ان يكون دليلا ثانيا لتصحيح هذا المعنى قالوا لان في الاية قرائين تدل على ان الله سبحانه منفرد بعلم تأويل المتشابه هذا الذي قلنا - 00:30:26

ان استأثر الله بعلمه وان الوقف الصحيح عند قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله يعني نقش وما معنى تأويله الا الله؟ نقف. ثم والراسخون في العلم يقولون طيب ما القرائين - 00:30:47

التي تدل على ان الوقف الصحيح هو هذا وان الوصل خلاف الاولى بالمناسبة بالمناسبة يا كرام. هذا الوقف من قول عن السلف ما هو وما يعلم تأويله الا الله ونقل عن السلف ايضا - 00:31:07

ابن عباس وغيره نقل عنه من وصله فالقولان منقولان لكن الاشهر هذا الاشهر عند السلف ان الوقف الصحيح عند قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله يعني الوصل ليس قول اهل البدع - 00:31:29

قد يظن قول اهل البدع او انه قول ضعيف او انه قول لا هو له وجه لكنه ليس بمشهور وهو منقول عن السلف لكن الاشهر ان الوقف الصحيح عند قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله - 00:31:48

قال لفظا ومعنى. طيب ننظر ما هي القرائين قال اما اللفظ فلانه لو اراد عطف والراسخون لقال ويقولون امنا به بالواو وهل عطف وهل فعل ذلك؟ لا لانه قال اه وما يعلم تأويله الا الله - 00:32:03

والراسخون في العلم ويقولون لو كان اراد ان يقول ذلك. لكنه قال ماذا؟ والراسخون في العلم يقولون. فصار الراسخون مبتدأ ويقولون جملة يقولون خبر اللي الجملة الفعلية خبر لكن لو كان يريده - 00:32:23

اه الوصل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم لقال وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ويقولون امنا ليكون الراسخون معطوفا على لفظ الجلالة واضح طيب قال واما المعنى يعني من جهة المعنى - 00:32:43

فلانه ذم مبتدئي التأويل ذم مبتدئي التأويل اذا الله عز وجل قال وما يعلم تأويله الا الله اذا كان ما يعلم تأويله الا الله انت خلاص لا
تطلب التأويل لا تبحث عن التأويل - 00:33:03

لان الله اخبرنا انه لا يعلم تأويله الا الله فلا تتكلف في بحث تأويل اذا الوقف هذا هو الصحيح وما اعلم تأويله الا الله قالوا اما المعنى
لانه ذم مبتدئي التأويل ولو كان ذلك للراسخين معذوما لكان مبتدئي ممدوحا لا مذموما - 00:33:17

لكان مبتدئي ممدوحا لا مذموما. الله عز وجل يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات مقتمات. هن ام الكتاب واخر متشابهات فأمثل
الذين فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه. ها - 00:33:39

في قلوبهم زيفه يتبعون متشابهه كيف يتبعون المتشابهه؟ يبحثون عن معنى يبحثون عن تأويل وما يعلم تأويله الا الله اه خلاص اذا هنا
الوقف الصحيح لانه مذموم البحث عن متشابهه مذموم. سماهم في قلوبهم زيف - 00:33:59

معناه اننا نقف لو كان البحث عن المتشابهه اه لو كان ممدوحا لو كان الراسخون في العلم يعلمون متشابهه يعني يسough لهم البحث
المتشابهه والنظر فيه لقال لما ذنبهم بل مدحهم - 00:34:15

ما قال في قلوبهم زيف هنا لو كان فعلاً مدحهم لقلنا صحيح خلاص نقول وما يعلم تأويله الا الله والرسول طيب ثم قال ولان قوله
امنا هذا ايضا في المعنى - 00:34:31

ولان قوله امنا به يدل على نوع تفويض وتسليم لشيء لم يقف على معناه. امنا الایمان الایمان يعني يشتمل على التسليم ولو لم تعلم
الحكمة ولو لم يعلم المعنى صح ولا لا - 00:34:50

الایمان يشتمل على الاسلام والاسلام هو استسلام وتسليم الاسلام هو استسلام وتسليم فاذا كان المؤمن فاذا
فالمؤمن الحق يسلم ولو لم يعرف المعنى. فلذلك يقول ويقولون امنا به كل من عند ربنا - 00:35:09

اه امنا به. حتى لو لم نعرف حكمته و معناه امنا هذا يدل على انهم يعلمون معناه او لا يعلمون معناه يدل على انهم لا يعلمون يدل على
انهم لا يعلمون معنى - 00:35:30

طيب قال ولان قوله امنا به يدل على نوع تفويض وتسليم لشيء لم يقفوا على معناه سيمما اه كيف هنا؟ ايه سيمما اذا اتبعوه هنا اذ اذ
اتبعوه. في نسخة اثراء المتنون - 00:35:47

قال في نسخة اذا سيمما اذا اتبعوه يعني لا سيمما و خاصة اذا اتبعوه بقوله او اذا اتبعوه لما اتبعوه بقولهم كل من عند ربنا اه خلاص هنا
هذا يؤكد انهم كانوا يسلمون - 00:36:12

لشيء لم يعرفوا معناه. ويقولون نحن يا رب نحن مؤمنون سواء عرفنا المعنى او لم نعرف المعنى. قال فذكرهم ربهم ها هنا ذكره آآ
فذكرهم ربهم فذكرهم ربهم ها هنا يعطي الثقة - 00:36:31

به والتسليم لامرها وانه صدر منه يعني انهم يثقون بي ويسلمون لامرها وما صدر منه جل جلاله وما جاء من عنده من الایات كما في
المحكم. يعني كما انهم يسلمون في المحكم الذي - 00:36:49

يعلمون معناه ويستطيعون تفسيره ويعلم ويستطيعون تأويله. كما انهم يسلمون المحكم فهم يسلمون متشابهه. يسلمون المتشابهه وان
لم يعلموا تأويله امنا بيممنون به و يمرون به كما جاء كما جاء ثم قال ولأن لفظة - 00:37:12

اما لتفصيل الجمل هذا يصلح ان يكون وجها من جهة اللغة هذا ينبغي ان يكون اه في طبعة اثراء المتنون الف باء تاء يعني انا اظن
والله اعلم ان الانسب ان يكون هذا - 00:37:32

وجه اخر في القرينة اللغوية يعني يكون عندنا قرينتان لفظيتان و قرينتان معنويتان. القرينة اللغوية الاولى ما هي ها هي القرينة
النقدية الاولى والقرينة اللغوية الثانية هي القرينة اللغوية الثانية طبعاً اللغطي يعني يتأيد بالمعنى ما في شك - 00:37:50

طيب القرينة اللغوية الاولى بالنسبة للمعنى هذه والقرينة اللغوية الثانية اذا قرينتان لفظيتان و قرينتان معنويتان هي الازرق
هذا الذيب الازرق هذا اللغطي اه بالاحمر المعنوي. قال ولان لفظة اما لتفصيل الجمل - 00:38:12

لتفصيل الجملة فذكره لها في الذين في قلوبهم زيف مع وصفه ايهم بابتقاء المتشابهه وابتقاء تأويله يدل على قسم اخر يخالفهم في

هذه الصفة يعني يمكن ان تكون قرينة معنوية - 00:38:41

يا من وجه الاخر يمكن تكون قليلة معنوية. ثلاثة يعني هي من جهة اما قرينة لفظية ومن جهة آآآ هذا المعنى الذي ذكره قليلا عنه طيب قال وان لفظة اما لتفصيل الجمل فذكره لها في الذين في قلوبهم زبغ يعني فاما الذين في قلوبهم زبغ يدل على التفصيل -

00:38:58

قال مع وصفه ايام بابتعاد المتشابه وابتغاء تأويله يدل على قسم اخر يخالفهم في هذه الصفة. وهم الراسخون نستحضر الآية مرة اخرى. قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. هن ام الكتاب وآخر متشابهات - 00:39:21

فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه. هل قال الله عز وجل واما الذين في قلوبهم ايمان فلا يتبعون متشابه؟ لا ما قال ذلك لكنه يفهم من قوله اما لان اما لتفصيل الجمل. لذلك قال - 00:39:38

ولان لفظة اما لتفصيل الجمل فذكره لا في قوله فالذين اه الذين في قلوبهم زبغ مع وصفه ايام بابتعاد المتشابه وابتغاء تأويله يدل على قسم اخر يخالفه هم في هذه الصفة وهم الراسخون - 00:39:59

اذا لما سمي الله عز وجل لنا احد القسمين فهمنا القسم الآخر وهذا اسلوب من اساليب القرآن كثير يذكره. يذكر احد الطرفين والآخر يفهم منه والآخر يفهم منه. ساذكر لكم بعض الامثلة بعد قليل - 00:40:13

قال اه وهم الراسخون ولو كانوا يعلمون تأويله لم يخالفوا القسم الاول في ابتعاد التأويل. اذا عندنا قسم في قلوبهم زبغ وقسم ليس في قلوبهم زبن وهم الراسخون. كيف عرفنا ان القسم الثاني - 00:40:33

هم الراسخون تتمة الآية لما قال فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتعاد الفتنة وابتغاء تأويله ما قال واما كذا لا قال وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - 00:40:50

اه وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به اذا عرفنا ان المراد بالقسم الثاني هم هؤلاء. مع انه ما قال واما الراسخون في العلم لكن فهم - 00:41:06

من ذلك مما نسي طيب قال ولو كانوا يعلمون تأويله لم يخالفوا القسم الاول من ابتعادي التأويل. ما مثال ما مثال القرآن يعني امثلة القرآن اه وان لم يقفوا على معنى - 00:41:17

ما جبناها يا شيخ ولا ولا وان اللفظة اما بتفصيل وابتغاء توويل يدل على قسم اخر يقارن بهذه الصفة وهم راسخون ولو كانوا يعلمون تأويله لم يخالفوا في القسم الاول. وينه - 00:41:37

يوقف على معناه اه في باء نعم اللي هو المتشابه الكيفية يعني نحن الشيء الذي استأثر الله بعلمه هل لم يقفوا على هذا هو المقصود. الشيء الذي استأثر الله بعلمه - 00:41:51

ليس المقصود ان ما يعلمونه لم ما كان ظاهرا له محكما لم يقف على معناه لا هذا انتهى. هذا نقص من القسم المحكم. المقصود ما استأثر الله بعلمه لما اخبرهم - 00:42:06

ان الله ما اخبره الله عز وجل ان ان بعض بعض القرآن او بعض الایات استأثر الله بعلمه او بالعلم بها عرفنا آآ سلما ف قالوا وان كنا لا نعلمها لا نعلم الكيفية لا نعلم معارف - 00:42:16

معاني الحروف المقطعة ونحو ذلك مع ذلك نسلم بها لله سبحانه وتعالى نعم كيف؟ طيب ما مثال اه اقتصر على احد القسمين يعني لا نخرج درس من فائدة ان كان اطلنا شوي - 00:42:29

ما مثال الله عز وجل يقول اه في سورة اه النحل مثلا هم سورة النحل والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الرجال اكتانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر - 00:42:47

وجعل لكم سرابيل تقيكم الحرب طيب والمرج السرابيل ما تقيهم البد السرابيل هي الملابس يعني القميص والدرع اه وجعل لكم سرابيل تقيكم الحرب يعني هو البد والبرد لكنه اقتصر على احد القسمين - 00:43:20

اقتصر على احد القسمين ثم لماذا اقتصر على على احد القسمين اما انه لان العرب لانه نزل على العرب والعرب كان في مكة يعني

مكة آآ يعني شديدة الحرارة او ما اشبه ذلك من التأويل - 00:43:46

لكن هذا لا يدل على نفي القسم الثاني لا يدل على نفي القسم الثاني جعلكم سراويل تقيكم الحر والبرد هذا هو المقصود هذا مقصود هذا مقصود يعني لكن لا شك ان ذكر الحرب تسميتها وعدم ذكر البرد له حكمة. لماذا تقدم الحرب وذكره هكذا - 00:44:04
اه ويعني قد يكون قد يعني آآ يدخل في في هذا النوع ايضا للاقتصار على احد او ترك ما يعلم وترك ما يعلم جائز آآ كما قال الله عز وجل - 00:44:21

في سورة الرعد اه مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها النهار اكلها دائم وظلها يعني وظلها دائم ايضا. لكن ما قالوا ظلها دائم هذا حذف ما يعلم. بدلالة ما قبله - 00:44:38

نزلت ما قبلها. هذا طبعا هذا يختلف عن الصورة السابقة الحر والبرد لكن هذا داخل في اه قضية حذف ما يعني حذف ما يعلم قد يعلم ببداية السياق وقد يعلم بالقرينة وهم. طيب. ثم قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:44:58

مقال مصنف آآ رحمة الله تعالى اه اللهم صلي على محمد. واذ قد ثبت انه غير معلوم غير معلوم التأويل لاحد فلا يجوز حمله على غير ما ذكرناه يعني انه هو الذي استأثر الله بعلمه. احسنت. هنا نقول على ما ذكرناه. طبعا هو ذكر الصفات فقط - 00:45:14
الصفات فقط ونحن نقول الاحسن ان يقال ما هو؟ هو ان يكون المتشابه ما استأثر الله بعلمه ما استأثر الله بعلمه اه لان ما ذكر من الوجوه لا يعلم تأويله كثير من الناس وفي نسخة - 00:45:36

اسراء المتنون يعلم تأويله كثير من الناس لا بأس ولا الاشكال واذ قد ثبت انه غير معلوم التأويل لاحد فلا يجوز حمله على غير ما ذكرناه ما ذكر من الوجوه - 00:45:55

ما هي الوجوه هم يعني اذا كان المقصود ايات الصفات فهو من حيث الكيفية لا يعلمون لا يعلمها احد من الناس واذا كان المقصود لان ما ذكر من الوجوه يعلم تأويله كثير من الناس - 00:46:08

اللي هو يرجع على على التعريفات. لما قال آآ المتشابه الحروف المقطعة والمحكمة عدا هم؟ وقال اخرون المحكم الوعد والوعيد والحرام والحلال ومتشابه القصص والامثال. كيف المتشابه قصص والامثال؟ والله عز وجل يقول افاما الذين في قلوبهم زغفة - 00:46:29

تابعونا ما تشابه طيب يعني الذي الذي يبحث عن القصص والامثال مذموم اذا اذا هذا لا يصح ان يحمل على هذا المعنى هذا مقصود ابن قدامة هذا مقصود ابن قدامة لان ما ذكر من الوجوه يعلم احسن احسن من نسخة لا يعلم انا عندي هذى النسخة لا يعلم ولكن نسخة المتنون يعلم - 00:46:49

بدون لا اذا كانوا يعلمون القصص والامثال فكيف يذمون؟ كيف يذمون او مثلا المتشابه المتشابه المجمل طيب العلماء يعرفون تفسير المجمل فكيف يذمون؟ الله عز وجل يقول فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه. طيب العلماء يعلمون تفسير المجمل - 00:47:09

هذا معنى قوله لان ما ذكر من الوجوه اللي هو تفسيرات الاقوال يعني. ها يعلم تأويله كثير من الناس اذا فسرنا المتشابه بانه مجمل بانه المجمل. طيب المجمل يعلمه العلماء - 00:47:32

يعلم تفسيره العلماء والله عز وجل يقول فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه. اه اذا خلاص لا يصح ان نقول المتشابه هو النجوم. المتشابه هو المجمل. هذا معنى قوله لان ما ذكر من الوجوه ما ذكر - 00:47:43

وين اين ذكرت في الاقوال الاقوال لما قالوا المتشابه او قصف الامثال او او المجمل ونحو ذلك يعلم تأويله كثير من الناس فكيف يذمون؟ لو ازدنا هنا فكيف يذمون؟ والله عز وجل - 00:47:55

لقد ذم اه المتشابه. اه لا المتبوع المتشابه. نعم ثم قال قيل فكيف يخاطب الله الخلق بما لا يعقلون؟ اذا انت قلت المتشابه ما استأثر الله بعلمه كيف اذا؟ معناه ان الله عز وجل يخاطب الخلق بما لا يعقلونه - 00:48:12

يخاطبهم بشيء استأثر الله بعلمه اذا لا يفهمونه ام كيف ينزل على رسوله صلي الله عليه وسلم ما لا يطلع على تأويله. ام كيف ينزل؟

يمكن ينزل احسن؟ ام كيف ينزل على رسوله صلى الله عليه وسلم؟ ما لا ما لا يطلع على تجويد - [00:48:34](#)

يعني ما لا يعرف قلنا يعني هذا الان ايراد اعتراض قلنا يجوز ان يكفهم الایمان بما لا يطعون على تهويل هل هو لحم. هل الله عز وجل يأتينا باحكام احكام - [00:48:51](#)

فيها عمل ولا يبيتها لنا يستأثر بعلمه يمكن هذا لا يمكن احكام يتوقف عليها عمل ويستأثر الله عز وجل بعلمه لا يمكن لماذا؟ لان سيكون هذا من تكليف ما لا يطاع - [00:49:11](#)

تكليف ما لا اذا يمكن ان ينزل في القرآن شيء لا يتوقف عليه عمل مباشر وانما يمكن اعتقاد فقط اعتقاد امثال والاعتقاد نوع عمل لكن مقصود العمل اللي هو عمل افعال المكلفين المعروفة اللي في الفقه يعني. هم - [00:49:30](#)

اه لا يمكن ان الله عز وجل ينزل علينا شيء ويحمله ويختفيه عنا ويقول اعملوا طيب كيف نعمل يا رب مثلا يأمرنا بالصلة ولا يخبرنا كيف كيفية الصلاة يمن بالزكاة ولا يخبرنا كيف حق الزكاة - [00:49:48](#)

كيف نعمل لاحظوا عمار رضي الله عنه وارضاه لما اه حصل له جنابة حصل له جنابة في وهو مسافر يقول فتبرغت في الصعيد كما تبرغ الدابة ما كان يعرف كيفية التيمم - [00:50:05](#)

ما يدري فاشكل عليه فتبرغ يعني سيجتهد كل واحد واحد يترمغ واحد يترك التيمم واحد كما يعني ربما بعضهم يترك الصلاة حتى آي يجد الماء ربما فهنا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فبيه لهم - [00:50:24](#)

اول شيء اية التيمم عندنا اه تدل على انه بدل الماء فتيمموا سعیدا طيبا اه فلم تجدوا ماء تتمه صعیدا طيبا ثم كيفية التيمم بينها النبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا - [00:50:43](#)

ضرب بيديه الارض اه مرة واحدة ثم مسح اه وجهه كالسيف طيب اما انه ينزل علينا احرف مقطعة لا لا يتوقف عليها عمل ثم يستأثر الله عز وجل بعلمه ما الاشكال؟ لا اشكال - [00:51:00](#)

بل فيه زيادة اجر لنا. لاحظ قال قلنا يجوز ان يكفهم الایمان بما لا يطعون على تأويله. ليختبر طاعتهم يعني ليختبر ايمانه ليس المقصود طاعتهم هنا عملهم يعني كيف يعملون بها؟ لأنهم لا يستطيعون العمل. اذا كان هذا مما يتعلق بالاحكام ما يستطيعون. صلاة ولا من بين الصلاة. الزكاة لم يبيه - [00:51:17](#)

الزكاة حج لم يبيه لنا الحج. هذا لا يمكن. هذا كيف ما لا يطاع. لكن ينزل عليهم مثل ايات متشابهة اللي هي الایات مثل الاحرف المقطعة او يخبرنا بصفاته سبحانه وتعالى فنحن نعلم الصفة. لكن لا نعلم الكيفية - [00:51:43](#)

سيختبرنا هل نؤمن نحن بالكيفية هل نؤمن ونفوضها له سبحانه وتعالى؟ نفوض الكيفية له؟ ام انا نعطيها؟ ام انا نتأولها ونخالف فاما الذين في قلوبهم زغب فيتبعون ما تشاء منه هذا من باب الابتلاء. واختبار الایمان - [00:52:00](#)

لاحظ انا بمجرد انا امرناها على على كما جاءت واعتقدناها حقا خلاص هذا تسليم تسليم اثبنا الصفة وسلمنا الكيفية تسليم قلنا الاستواء معلوم وكيف مجھول والسؤال عنه بدعة او نقول اه نحن نؤمن - [00:52:19](#)

اه بهذه الصفات اه عن اه كما جاء عن الله ورسوله كما وصف به نفسه وصف به رسوله ووصفه به. الرسول صلى الله عليه وسلم من غير اه تأويل ولا تعطي - [00:52:41](#)

ولا تحريف ولا آه تمثيل ولا تشبيه ولا تمثيل هذا ايمان هذا ايمان يختبر طاعتهم يعني ايمانهم. كما قال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين نبلوكم ابتلاء الابتلاء سواء كان ابتلاء باحكام - [00:52:53](#)

اه عملية فيها مشقة او ابتلاء بایمان بالغيب ايمان بشيء غبيي اول من اوائل الصفات التي مدح الله عز وجل بها عباده المؤمنين في القرآن قال الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه يدل للمتقين. الذين يؤمدون بالغيب - [00:53:12](#)

اول شيء وصف فيه اهل الایمان والتقوى ايمانهم بالغيب. ومن الغيب الایمان بكيفيات الصفات هذا يثنى عليه يعني تخيل انك يعني ان ان الانسان يؤمن بشيء لم ينطق. هذا من كمال الایمان به سبحانه وتعالى - [00:53:34](#)

طبعا هو من اركان كما قال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم الصابرين وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع

الرسول من ينقلب على عقبه ليس كذلك - 00:53:50

لهذا ابتلاء لما قال الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. ها فولي وجهك شطر المسجد الحرام الى اخره ثم قال وما جعلنا القبلة التي كنت عليها اللي هي بيت المقدس؟ الا لنعلم من يتبع الرسول - 00:54:05

من ينقلب على عقده. هل المقصود انه انه يحدث لله علم لم يكن يعلمه لا لظهور لظهور علمنا لظهور لك علمنا بمن يتبع الرسول من ينقلب على عقبه ليس مقصود الجن لنعلم يحصل لنا علم جديد. هذا هذا في حق المخلوق - 00:54:23

اما في حق الخالق سبحانه وتعالى الذي عنده كمال العلم يعلم ما كان وما آآ وما يكون وما سيكون وما لو وما لم يكن لو كان كيف الكذب سبحانه وتعالى. فالمقصود اللي نعلم اي لظهور علمنا بمن يتبع الرسول من ينقل على عقبه. يعني من باب الابتلاء. كذلك وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا - 00:54:42

فتنة الناس. وهذا ايضا من قبيل الابتلاء اه ما هي الرؤيا هم ما هي الرؤية هنا طيب على كل حال ارجعوا لها. وكما اخبرتهم بالايمان بالحروف المقطعة مع انه لا يعلم معناها او لا يعلم معناها. والله اعلم - 00:55:02

اذن الخلاصة ان المحكم الصحيح ان المحكم هو ايش اه او خلونا نقول متشابه. انا متشابه هو من استأثر الله بعلمه من ستر الله بعلمه. هذا متشابه وما عداه يكعونوا من قبيل المحكم. سواء كان كانت دلالته ظاهرة مباشرة مفسرة او كانت دلالته تحتاج الى دليل اخر او كان من قبيل - 00:55:26

متعارض الذي يمكن جمع بينهم. يعني تعارض الآيات والآحاديث بما بحيث يمكن الجمع بينها او الترجيح بينها او اه او كذلك آآ المجمل الذي يحتاج الى بيان او نحو ذلك هذا كله لا يخرجه عن المشكل - 00:55:51

لا يخرجه عن المحكمة بقى اخر شي بس حتى ما يفوتني بعض اهل العلم جعل لفظ المحكم هو ما لم ينسخ ولعلكم تضييفونها تكتبونه وهذا مستعمل عند الاصوليين والفقهاء فيقولون هذه الآية محكمة يعني ايش؟ يعني غير منسوبة - 00:56:09

غير منسوبة هذا الاحكام ترى بمعنى اخر هذا احكام في باب النسخ اي غير منسوخ يقولون محكم يعني غير منسوخ والمتشابه لا هذا اصلا ما في ما في هنا محكم متشابه لانهم لا يقصدون محكم يقابلهم متشابه. هذا بابه هذا باب اخر - 00:56:33

يقول محكم اي غير منسوب يعني يقولون محكم ومنسوخ هذا اطلاق اخر ولعلكم تقيدونه واضح؟ اذا قد يأتينا في باب النسخ يقولون هذه الآية محكمة. قد تجد في كتب المفسرين يقولون هذه الآية محكمة. ايش يقصدون بهذا - 00:56:54

يقصدون هذه الآية غير منسوبة فلا يذهب وهل وهل وذهنك الى المقصود بالاحكام المقابل للمتشابه. لا هذا موضوع اخر الاحكام الذي يقابل التشابه هو هذا الذي ذكرناه. المتشابه هو من ستر الله بعلمه والمحكم ما عداه - 00:57:12

سواء كان من قبيل الناس اخو منسوخ او من قبيل المتعارض او من قبيل المجرم المبين او وهناك اطلاق خاص في باب النسخ يقولون المحكم هو الذي لم ينسى والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. هل بقي شيء؟ بقي سؤال - 00:57:28

طيب طيب بارك الله فيكم آآ اليوم ان شاء الله بهذا تكون انتهينا من دليل الكتاب ونقف عند باب النسخ وان شاء الله يعني نرجع نعود ان شاء الله الدرس في الاسبوع القادم. موعدنا ان شاء الله احد القادم نسأل الله تعالى - 00:57:50

ان واياكم على ذكره وشكري وحسن عبادته وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:09